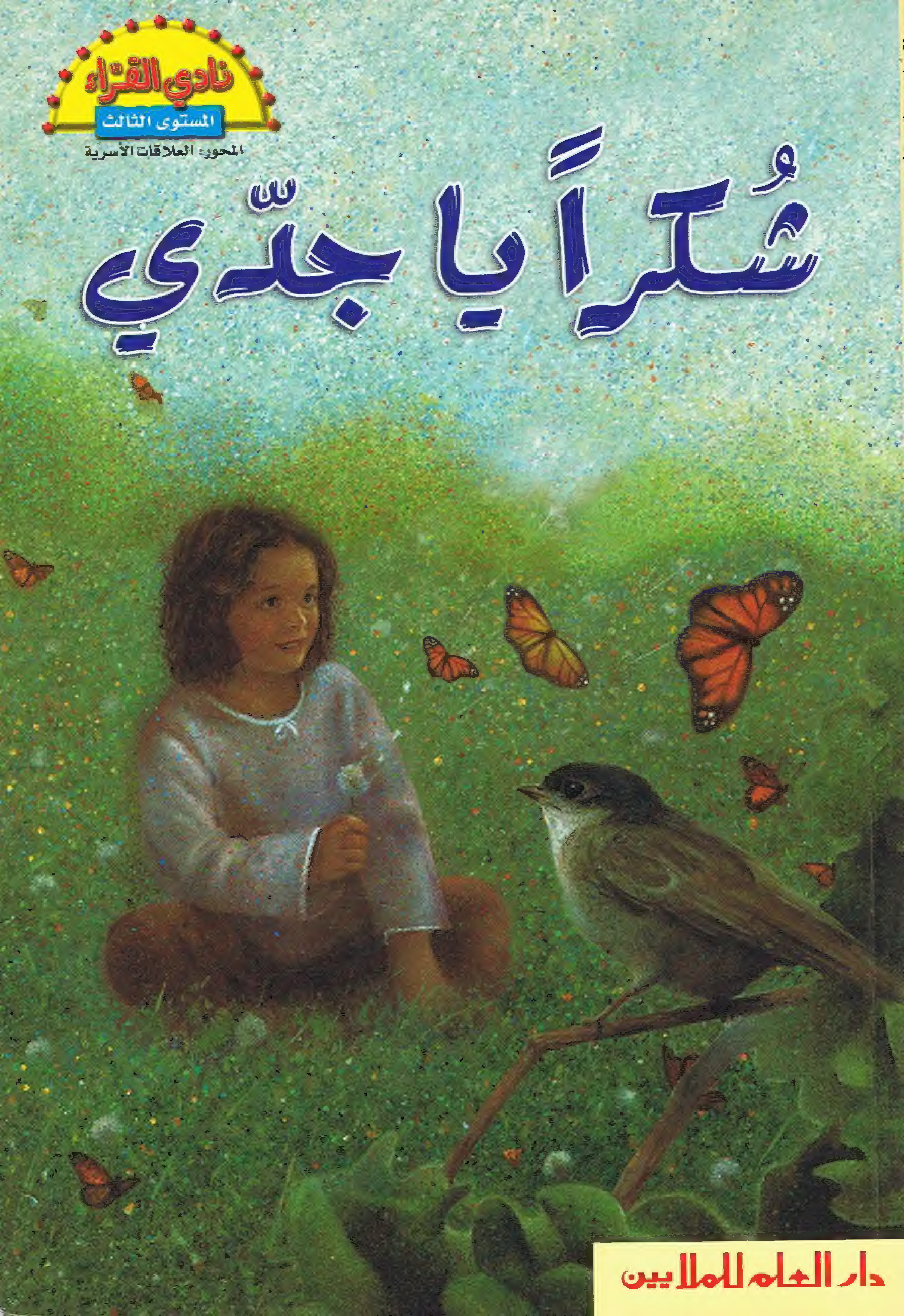

نادي القرّاء
المستوى الثالث
المحور: العلاقات الأسرية
شُكراً يا جدّي
دار العلم للملايين

تَحِيَّةٌ إلى الأهل الكرام

تَعَلُّمُ الْقِراءَةِ هُوَ واحِدٌ مِنْ أَهَمِّ إِنْجازاتِ الطُّفولَةِ الْمُبْكِرَةِ. إِنَّ هَدَفَ سِلْسِلَةِ كُتُبِ نادي القُرّاءِ هُوَ مُساعَدَةُ الْأَوْلادِ لاكْتِسابِ مَهاراتِ الْقِراءَةِ وَحُبِّ الْمُطالَعَةِ.

يَتَعَلَّمُ الْقُرّاءُ الْمُبْتَدِئونَ الْقِراءَةَ عَبْرَ التَّذَكُّرِ الْمُتَكَرِّرِ لِلْكَلِماتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ مِثْلِ: إِنَّ، وَهُوَ، وَكانَ، وَعَبْرَ اسْتِعْمالِ مَهاراتِ عِلْمِ الصَّوْتِ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى الْكَلِماتِ الْجَديدَةِ، وَعَبْرَ رَبْطِ الصُّوَرِ بِالنَّصِّ.

* هٰذِهِ السِّلْسِلَةُ مِنَ الْكُتُبِ تُقَدِّمُ قِصَصاً لِلْأَطْفالِ لِلاِسْتِمْتاعِ بِها، وَتُرْسي أُسُسَ الْبِنْيَةِ الَّتي يَحْتاجونَ إِلَيْها لِلْقِراءَةِ بِطَلاقَةٍ بِالاِعْتِمادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
* هٰذِهِ بَعْضُ الاقْتِراحاتِ الَّتي تُساعِدُ الْأَوْلادَ قَبْلَ الْقِراءَةِ وَأَثْناءَها وَبَعْدَها:

قَبْلَ الْقِراءَةِ

* أُنْظُروا إِلَى الْغِلافِ وَالصُّوَرِ وَدَعُوا أَوْلادَكُمْ يَتَوَقَّعونَ ما يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ فَحْوَى الْقِصَّةِ.
* اِقْرَأوا الْقِصَّةَ عَلَى أَوْلادِكُمْ.
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى سُؤالِكُمْ كُلَّ ما يَخْطُرُ بِبالِهِمْ مُسْتَخْدِمينَ كَلِماتٍ وَجُمَلاً مَأْلوفَةً.
* رَدِّدوا الْقِراءَةَ مَعَ أَوْلادِكُمْ عَبْرَ قِراءَةِ السَّطْرِ أَوَّلاً وَدَعْوَةِ أَوْلادِكُمْ إِلَى قِراءَتِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ.

أَثْناءَ الْقِراءَةِ

* دَعُوا أَوْلادَكُمْ يُفَكِّرونَ بِالْكَلِماتِ الَّتي لَمْ يَعْرِفوها عَلَى الْفَوْرِ. ساعِدوهُمْ عَبْرَ التَّلْميحِ. مَثَلاً، قولوا لَهُمْ: لِنَرَ إذا كُنْتُمْ سَتَعْرِفونَ الْكَلِمَةَ مِنْ طَريقَةِ لَفْظِها .. وَ.. هَلْ قَرَأْنا كَلِماتٍ أُخْرَى مِثْلَ هٰذِهِ الْكَلِمَةِ؟
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى اكْتِسابِ الْمَهاراتِ الصَّوْتِيَّةِ لِلَفْظِ كَلِماتٍ جَديدَةٍ.
* عِنْدَما تُواجِهُ أَوْلادَكُمْ صُعوبَةٌ في التَّعَرُّفِ إلى إِحْدَى الْكَلِماتِ، بادِروا إِلَى مُساعَدَتِهِمْ حِفاظاً عَلَى نَجاحِ تَجْرِبَةِ الْقِراءَةِ مَعَكُمْ وَتَحْقيقِ إيجابِيَّتِها.
* ساهِموا في تَحْويلِ عَمَلِيَّةِ الْقِراءَةِ إِلَى تَسْلِيَةٍ لِأَوْلادِكُمْ عَبْرَ الْقِراءَةِ مَعَ الْكَثيرِ مِنَ التَّعْبيرِ وَكَأَنَّكُمْ تُؤَدّونَ دَوْراً تَمْثيلِيّاً.

بَعْدَ الْقِراءَةِ

* دَعُوا أَوْلادَكُمْ يَحْتَفِظونَ بِلَوائِحَ مِنَ الْكَلِماتِ اللّافِتَةِ لِلنَّظَرِ وَالْمُفَضَّلَةِ لَدَيْهِمْ.
* شَجِّعوا أَوْلادَكُمْ عَلَى قِراءَةِ الْكُتُبِ مَرّاتٍ عَديدَةً. أُطْلُبوا إِلَيْهِمْ قِراءَةَ الْكُتُبِ لِإِخْوَتِهِمْ، وَلِلْجَدِّ وَالْجَدَّةِ، وَحَتّى لِأَلْعابِهِمُ الْمُفَضَّلَةِ. تَكْرارُ الْقِراءَةِ يُنَمّي رُوحَ الثِّقَةِ لَدَى الْقُرّاءِ الْمُبْتَدِئينَ.
* تَحَدَّثوا عَنِ الْقِصَصِ. اِسْأَلوا وَأَجيبوا عَنِ الْأَسْئِلَةِ. شارِكوا أَوْلادَكُمْ أَفْكارَكُمْ حَوْلَ شَخْصِيّاتِ الْقِصَّةِ الْأَكْثَرِ هَزْلِيَّةً وَلَفْتاً لِلنَّظَرِ، وَحَوْلَ الْقِصَّةِ.

نَأْمُلُ أَنْ تَسْتَمْتِعوا أَنْتُمْ وَأَوْلادُكُمْ بِهٰذا الْكِتابِ.



شارع مار الياس بناية متكو الطابق الثاني

هاتف : ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١ +)

فاكس : ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١ +)

ص.ب. : ١٠٨٥ ـ ١١

بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ لبنان

internet site: www.malayin.com

e-mail: info@malayin.com

الطبعة الأولى

تشرين الأول/ اكتوبر ٢٠٠٤

طبع في لبنان

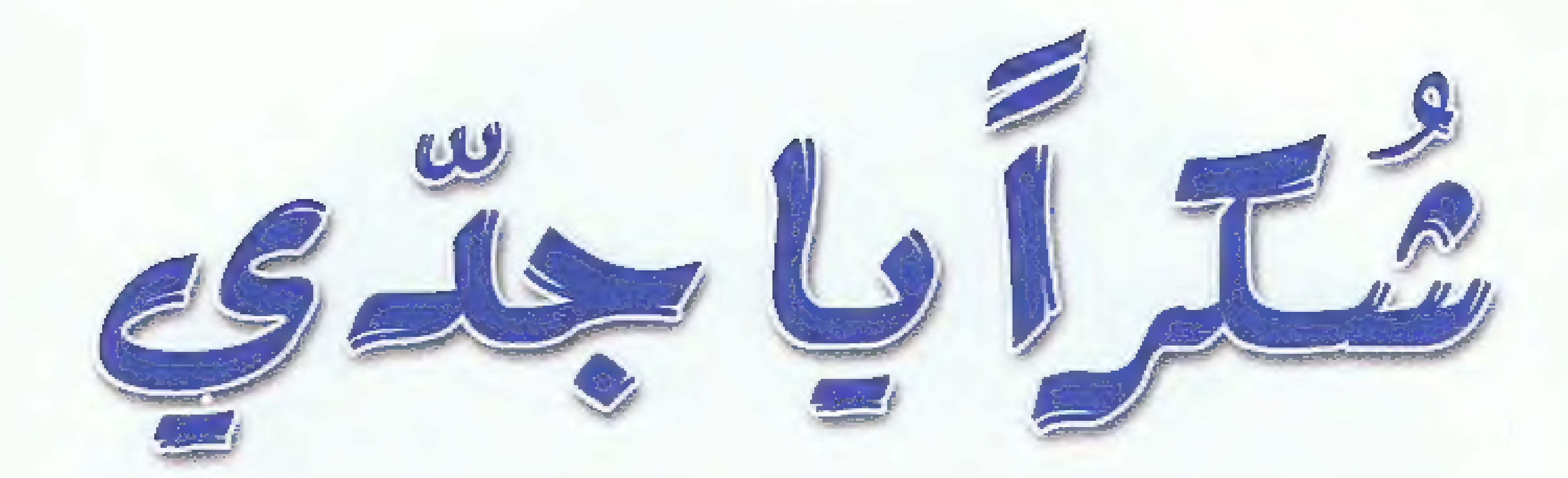
First published 2004 Beirut

Thank You, Grandpa

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب

طباعة: مطبعة دار الكتب

ترجمة: عبد الفتاح خطاب





تأليف
لين بلورد

رسوم
جيسون كوكروفت







دار العلم للملايين



مُنْذُ بَدَأَتِ الْفَتاةُ الصَّغِيرَةُ تَخْطُو أُولَى خَطَواتِها،
أَصْبَحَتْ رَفِيقَةً لِجَدِّها فِي النُّزُهاتِ.
وَيَسِيرُ الْجَدُّ وَحَفِيدَتُهُ جَنْباً إِلى جَنْبٍ، يَداً بِيَدٍ،
وَابْتِسامَةً تُقابِلُها ابْتِسامَةٌ.



وَتَوَقَّفا بَعْدَ خَطْوَتَيْنِ لِقَطْفِ زَهْرَةٍ بَرِّيَّة.

"رائعة!"



وَتَوَقَّفا بَعْدَ ثلاثَةِ خَطَوَاتٍ لِرُؤْيَةِ عُصْفُورٍ يَطِيرُ خَارِجاً مِنَ الشَّجَرَةِ.

"يَاه!"

رَكَضَتِ الْفَتَاةُ تُسابِقُ جَدَّها، وَتَتَوَقَّفُ بَيْنَ الْحِينِ وَالْآخَرِ لِلسُّؤال.

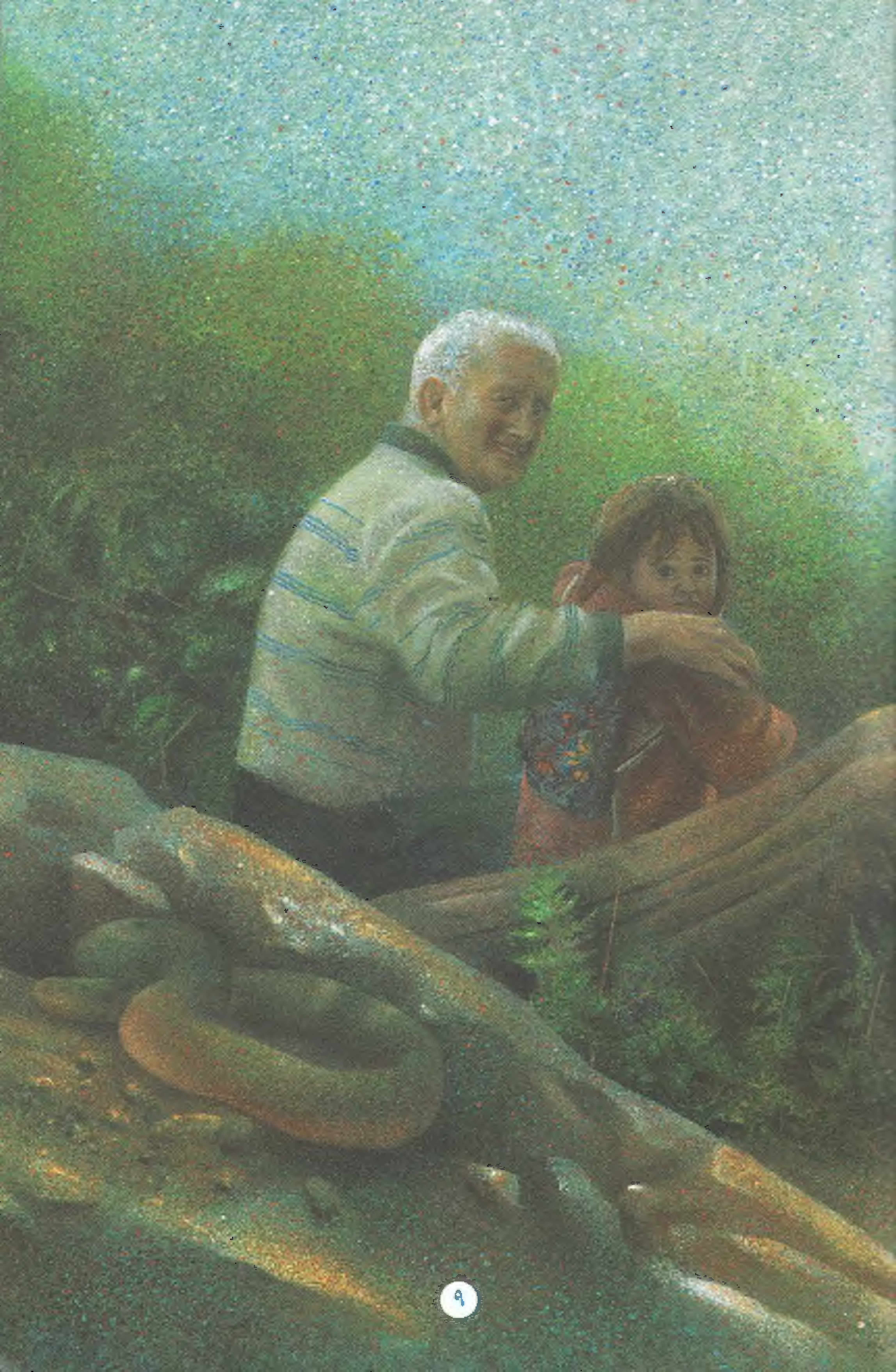
«ما هٰذه يا جَدِّي؟»

«هذِهِ نَحْلَةٌ تَمْتَصُّ رَحِيقَ الْأَزْهار.»



«وَهٰذَه؟»

«هذِهِ حَيَّةٌ تُحاوِلُ الْاخْتِباءَ مِنّا.»





فِي كُلِّ خَطْوَةٍ كانَ هُناكَ اكْتِشافٌ جَدِيد.

«أُنْظُرْ يا جَدِّي، هٰذا السِّنْجابُ يُلَوِّحُ بِذَنَبِهِ نَحْوَنا.»

ضَحِكَ الْجَدُّ وَلَوَّحَ بِيَدِهِ لِلسِّنْجاب.



«أُنْظُرْ هُنَا يا جَدِّي، هٰذِهِ دُمُوعُ عَنْكَبُوتٍ يَبْكِي.»

«نَعَمْ! هٰذِهِ يا طِفْلَتِي دموع النَّدَى.»

فِي أَحَدِ الْأَيّامِ وَجَدا جُنْدِياً يَتَمَدَّدُ بِدُونِ حِراك.

«هَلْ هُوَ مَيْتٌ يَا جَدِّي؟»

«أَجَلْ يا طِفْلَتِي.»

«ما الَّذي يُمْكِنُنا فِعْلُهُ يا جَدِّي؟»

"يُمْكِنُنا أَنْ نَقُولَ شُكْراً لِلَّه وَوَداعاً!."

حَفَرا حُفْرَةً صَغيرَةً، وَوَضَعا الْجُنْدُبَ فيها.

قَالَ الْجَدُّ: «شُكْراً لِلَّهِ عَلَى مَخْلُوقاتِهِ الرَّائِعَةِ».



قالَتِ الْفَتاةُ: «شُكْراً لِلَّهِ عَلَى الْجُنْدُبِ. هُوَ يُفَاجِئُني دائِماً حينَ يَقْفِزُ فَجأَةً مِنْ مَخْبَئِهِ بَيْنَ الْأَعْشابِ...

وَداعاً أَيُّها الْجُنْدُبُ».

ثُمَّ مَلأَتِ الْحُفْرَةَ بِالتُّرابِ.



وَعَلَى مَرِّ السَّنَواتِ كانَ هُناكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَواقِفِ الَّتي قالا فيها "شُكْراً لِلَّهِ" وَ "وَداعاً".

وَجَدا فَراشَةً واقِعةً عَلَى جانِبِ الطَّرِيقِ، وَقالَ الْجَدُّ: "لَقَدْ قَطَعَتْ شوطاً كَبيراً مِنْ يَرَقَةٍ إِلَى فَراشَةٍ رائِعَة".



«شُكْراً لِلَّهِ، يُرِينا كَيْفَ نَنْمُو ونَكْبُرُ بِفَضْلِهِ فِي أحْسَنِ حال».

قالَتِ الْفَتاة: «وَداعاً أَيَّتُها الْفَراشَةُ، لَقَد كُنْتِ زَهْرَةً بِجَناحَيْنِ».



وَفِي الشِّتاءِ الْبَارِدِ وَجَدا فَأْرَةً لا تَتَحرَّك.

قالَتِ الْفَتاةُ: "وَداعاً أَيَّتُها الفَأرَةُ الصَّغِيرَةُ، لَقَدْ كُنْتِ شُجاعَةً فِي هٰذا الْعالَمِ الْكَبِير".



قالَ الْجدُّ: " هٰذا صحيحٌ يا طِفْلَتِي."

ثُمَّ غَطَّى الْفَأْرَةَ بِقُفَّازِهِ الصُّوفي قائلاً: "عَسَى أَنْ تَنْعَمَ أَخِيراً بِالدِّفْءِ."

فِي إِحْدَى اللَّيالي الْمُظْلِمَةِ، لاحَقَتِ الْفَتاةُ الْحَشَراتِ الْمُضيئَةَ.

فَجْأَةً تَوَقَّفَتْ وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ جَدِّها وَقالَتْ: «شُكْراً لِلَّهِ عَلَى جَمالِ هٰذِهِ الْحَشَراتِ».

وَأَضافَ الْجَدُّ: «شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقاتِهِ.»



زارَ الْجَدُّ وحَفِيدَتُهُ الْكَثيرَ مِنَ الأَماكِنِ، جَنْباً إِلى جَنْبٍ، يَداً بِيَدٍ، وبِابْتِسامَةٍ تُقابِلُها ابْتِسَامة.

ظَلَّتِ الْفَتاةُ والْجَدُّ يتَرافقانِ فِي النُّزُهاتِ إِلَى حِينِ لَمْ يَعُدِ الْجَدُّ يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ بِسَبَبِ الشيْخُوخَة.



وَأَتَى الْيَوْمُ الَّذِي صارَتِ الْفَتَاةُ تَذْهَبُ لِلتَّنَزُّهِ بِمُفْرَدِها.

مَشَتْ خُطْوَتَيْنِ وَقَطَفَتْ زَهْرَةً بَرِّيَّةً.

تَوَقَّفَتْ بَعْدَ ثَلاثِ خَطَواتٍ وَرَفَعَتِ الزَّهْرَةَ الْبَرِّيَّةَ

عالِياً.



قالَتِ الْفَتاةُ وَهِيَ تَرْفَعُ رَأْسَها إِلَى الْسَّماءِ: "شُكْراً يا جَدِّي عَلَى النُّزُهات."

"لَقَدْ أَمْسَكْتَ بِيَدِي حِينَ كُنْتُ صَغِيرَةً.

وَلَقَدْ تَرَكْتَنِي أَنْطَلِقُ بَعْدَ أَنْ وَجَدْتَنِي مُسْتَعِدَّةً لِلانْطِلاق.

شُكْراً لِمُشارَكَتِي مُغامَراتِي الصَّغِيرَةَ مَعْ دُمُوع الْعَناكِبِ والْحَشَراتِ الْمُضِيئَة.

وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، شُكْراً لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي حَقائِقَ الْحَيَاة."

وَنَفَخَتِ الْفَتاةُ على الزَّهْرَةِ الْبَرِّيَّةِ فَتَطايَرَتْ فِي الْهواءِ.



«أُحِبُّكَ يا جَدِّي وَأَفْتَقِدُكَ، لَكِنَّني لَنْ أَنْساكَ أَبَداً.»





"شُكْراً لِلَّهِ، وَوَدَاعاً يا جَدِّي."





كَتَبَتْ لين بلورد هذهِ النُّصوصَ المَرِحَةَ والمؤثِّرةَ التي تحكي قصَّتَها مع جدِّها عندما كانت صغيرة، والذي تُوُفِّي فجأةً وتركَ فراغاً في حياتها. أبدع الرسّام جاسون كوكروفت بالرّسوم الانطباعية التي تصوّر العلاقةَ الرقيقةَ بين الجدّ والحفيدة وهما يكتشفان الطبيعةَ ويشكرانِ الخالقَ على نِعَمِهِ التي لا تُحصى.





كيف تختار من (نادي القرّاء)

المستوى الأول	الحضانة - الأول الابتدائي العمر ٣ - ٦ سنوات
المستوى الثاني	الروضة - الثاني الابتدائي العمر ٥ - ٧ سنوات
المستوى الثالث	الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ - ٨ سنوات
المستوى الرابع	الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ - ٩ سنوات
المستوى الخامس	الثالث والرابع الابتدائيان العمر ٨ - ١٠ سنوات
المستوى السادس	الرابع والخامس الابتدائيان العمر ٩ - ١٢ سنة

تحية إلى الأهل..

صُمِّمت كتب نادي القرّاء

- لكي يقرأها الأهل للأولاد
- لكي يقرأها الأولاد للأهل
- لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم

- هدفنا أن يصبحَ أولادُكم قُرّاءً ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَب أعمارهم ومراحلهم الدّراسيّة.

علاوة على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصّائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!

www.malayin.com

ISBN 9953-63-136-0 كتب للأطفال 3-6979

